

نهج السعادة

[724] - 382 - ومن كلام له عليه السلام في المعنى السالف قاله في سحير اليوم الذي ضرب فيه قال أبو الفرج: حدثني أحمد بن محمد بن دنان [كذا] وأحمد بن الجعد، ومحمد بن جرير الطبري (1) قالوا: حدثنا أبو هشام الرفاعي قال: حدثنا أبو أسامة، قال: حدثني أبو جناب، قال: حدثني أبو عون الثقفي: عن أبي عبد الرحمان السلمي، عن [الإمام] الحسن بن علي قال: خرجت أنا وأبي يصلي في هذا المسجد (2) فقال لي: يا بني إني بت الليلة أوقظ أهلي (3) لأنها ليلة _____ (1) قال في هامش النسخة المطبوعة بمصر: (وفي [النسخة] الخطية: أحمد بن الجعد، وأحمد بن سويد قالوا). (2) كذا في ط ايران أي خرجت أنا من أهلي وأتيت أبي وهو يصلي في هذا المسجد فجلست إليه فقال لي... وفي ط مصر، بتحقيق أحمد صقر: (خرجت أنا وأبي نصلي في هذا المسجد *). أقول: والمراد بالمسجد - هنا - هو الغرفة التي كان عليه السلام هيئها في بيته لأداء النوافل فيها، وهو - أي اتخاذ غرفة خاصة من البيت لإتيان النوافل فيها - من المستحبات في الشريعة. (3) ورواه أيضا في الإمامة والسياسة ص 160، قال: (روي عن الحسن أنه قال: أتيت أبي فقال لي أرقت الليلة: ثم ملكتني عيني فسنح لي رسول الله...).
